أسرة آل أبي دندن العلمية

الشيخ ياسين نموذجاً

محمد علي الحرز

مدينة المبرز:

تقع هذه المدينة شمال مدينة الأحساء، ومن مكانها انتزعت اسمها يقول الشيخ محمد بن عبد الله آل عبد القادر، «أن تسمية المبرز أتت من بروز أهل الأحساء إليها قبل انطلاقهم للحج»، ويعود تاريخ هذه المدينة العريقة بالعلم والعلماء إلى النصف الثاني من القرن السابع الهجري، وقد زخرت مدينة المبرز بعدد كبير من الأسر العلمية والدينية من أبرزها أسرة السادة آل السلمان، آل خليفة، آل الصائغ، وغيرهم، وكان من أبرز هذه الأسر المتسلسلة، وأقدمها وأكثرها عراقة عائلة آل أبي الدندن.

أصل الأسرة :

لا يوجد دليل يوضح نسب الأسرة وأصولها القبلية نتيجة لتقادم العائلة، وضياع معظم الوثائق القديمة التي قد تخدم في هكذا أمور، أما أبناء الأسرة فيميلون بحسب نقل كبار السن لديهم إلى رجوعهم إلى مكة المكرمة إلى أحد قبائل قريش العربية[1].

وهناك رأي آخر قد يرد أنهم ينتسبون إلى قبيلة بني خالد الأحسائية من عشيرة المطر أحد أفخاذ قبيلة بني خالد[2]، ويتفرع عن هذه العشيرة ثلاثة فروع رئيسية، هي (الدندني – الشمردل – آل غطيغط)، فمن المحتمل أن أصل الكلمة (الدندني)، ثم حرفت إلى (أل أبي دندن)، ثم أصبحت اليوم تعرف بـ (الدندن).

[1] لقاء مع المرحوم الحاج المؤرخ جواد بن حسين الرمضان، ولقاء مع الأستاذ نزار الدندن، من الشباب المهتمين بتراث الأسرة وتاريخها.
[2] لقاء مع الأستاذ أحمد بن عبد الله الخالدي.

إلا أنها تبقى مجرد احتمالات لا يعضد أيٍ منها الدليل العلمي الذي يمكن القطع به، والبناء عليه، والعلم عند الله.

أعلام الأسرة:

برز في الأسرة خلال تاريخها عدد غير قليل من الأعلام ننوه بإيجاز بذكر بعضهم بما تيسر من معلومات، مع التركيز على الشيخ ياسين، في نهاية المطاف.

الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد آل أبي دندن(ت قبل سنة١٢٣٨هـ).

الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ عبد الله آل أبي دندن المبرزي الأحسائي[١].

وهو من أساتذة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي(١١٦٦-١٢٤١هـ)، وقد قال في شأنه في (شرح رسالة القدر) ما نصه:«كتبتها إذ أمرني بذلك شيخي الحكيم الأواه حسن السمت والدّيدن الشيخ عبد الله بن دندن، أنار الله أيامنا ببقائه وجعل همّه في الاستعداد للقائه، إنه على كل شيء قدير..»[٢].

هاجر في أيامه الأخيرة إلى العراق، ويقال استوطن في أحدى المناطق القريبة من كربلاء، وقد صحبه عدد من أرحامه وأقاربه، لا يعرف تاريخ وفاته بدقة ولكن يحتمل أنه خلال العقود الأولى من القرن الثالث عشر الهجري، فقد ذكر ابنه الشيخ ياسين تملكه سنة ١٢٣٨هـ ، هكذا:«دخل هذا الكتاب في ملك الأقل الفقير إلى رحمة الله يسٍ بن المرحوم الشيخ عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله أبي دندن الأحسائي سنة ١٢٣٨هـ».

خلف ولدان، هما الشيخ أحمد ، والشيخ ياسين.

[١] أعلام هجر من الماضين والمعاصرين، السيد هاشم بن محمد الشخص، مؤسسة الكوثر: قم، الطبعة الثالثة: ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م:٢/٤٤٣.
[٢] أعلام هجر، مصدر سابق:٤٤٤.

الشيخ أحمد بن عبد الله آل أبي دندن(كان حياً سنة ١٢١٨هـ):

الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد آل أبي دندن المبرزي الأحسائي، كان معاصراً للشيخ علي بن الشيخ محمد آل رمضان، وكانت بينهم مراسلات، منها رسالة كتبها الشيخ الرمضان من مدينة شيراز إلى أهله وأصحابه في الأحساء جاء فيها:

«أهلي وعشيرتي الكرام وأحبابي وخاصتي من الأنام الوالد الأجل أحمد بن علي بن رمضان، والأخ الأنبل الشيخ عبد الله بن محمد بن رمضان، والصاحب الأفضل الشيخ أحمد بن الحاجي محمد بن مال الله، والخليل الأكمل الشيخ أحمد بن عبد الله أبي دندن، شرح الله صدورهم وأصلح في الدارين أمورهم بحرمة المصطفى وآله الشرفاء آمين..»[١].

ولا يعلم عن حاله الكثير.

الشيخ حبيب بن الشيخ أحمد آل أبي دندن(القرن الرابع عشر):

الشيخ حبيب بن الشيخ أحمد بن الشيخ خميس بن حسن بن علي آل أبي دندن المبرزي الأحسائي[٢].

ولد بمدينة المبرز حدود سنة ١٢٤٠هـ ، فأخذ علومه على يد أعلامها كان من أبرزهم العلامة الفقيه السيد هاشم بن السيد أحمد آل السلمان الأحسائي، في حوزته العلمية بمدينة المبرز.

[١] أعلام الأحساء في العلم والأدب من الماضين في سبعة قرون ابتداءً من عام ٨٠٠هـ، جواد بن حسين آل رمضان الأحسائي، الناشر: المؤلف، الطبعة الأولى:١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م:٨٨/١.
[٢] أعلام الأحساء، مصدر سابق:١٨٢.

برز الشيخ حبيب كشاعر وأديب وعالم فاضل، له أشعار كثيرة نذكر منها بعض الأبيات:

الصبر مرٌّ عن الأحباب بل خشن — وقد تهون جميعاً عنده المحن
سل عن كروب النوى من ذاق — لا يعرف الحزن من لم يدهه الحزنِ
يا غائبين عن الأبصار في حجب — من الفراق عليهم حصنها حصن
إن احرم الغمض جفني طيف رؤيتكم — فكم نفى وسناً عن مقلة وسن
هل تعلمون بأني كل جارحة — مني لكم قد عراها الضعف والوهن
وأن كل لذيذ في مذاقته — عندي استمر لكم واستقبح الحسن

الشيخ أحمد بن الشيخ حبيب آل أبي دندن(ت١٣١١هـ):

الشيخ أحمد بن الشيخ حبيب بن الشيخ أحمد بن محمد بن الشيخ خميس بن حسن بن علي آل أبي دندن المبرزي الأحسائي[١].

عالم وأديب شاعر، ولد وترعرع بمدينة المبرز في الأحساء، تلقى علومه على عدد من أعلامها منهم والده الشيخ حبيب، ولازم المرجع الديني السيد هاشم بن السيد أحمد آل السلمان(ت١٣٠٩هـ)، واستفاد منه كثيراً.

كانت وفاته بمدينة المبرز سنة ١٣١١هـ ولم يخلف أبناء له شعر كثير نذكر بعض الأبيات من قصيدة نظمها في رثاء الزهراء عليها السلام منها:

دعتك إلى تذكار ليلى ديارُها — فهل لك يجدي دارها وأدّكارها
لعمرك إن المستفز ضميره — بليلى ليشجي قلبه منه دارُها
ولكنّما جهد المحبين في الهوى — سقامٌ وجهدٌ والحمامُ قصارها
كفاك اعتباراً في الزمان وما به — مصائب قومٍ إن كفاك اعتبارها

[١] أنظر أعلام هجر من الماضين والمعاصرين، السيد هاشم بن محمد الشخص، مؤسسة الكوثر: قم، الطبعة الثالثة: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م: ١٦٣/١.

مصائب سائت ملة الحق والهدى وذرَّ علـى أهـل المعـالي غُبارهـا
سـراة أشـادوا للمكـارم والعلـى وللـدين أعلامـاً رفيـعٌ منارُهـا

الشيخ حسين بن حبيب آل أبي دندن(القرن الثالث عشر):

الشيخ حسين بن الشيخ حبيب بن الشيخ أحمد بن محمد بن الشيخ خميس بن حسن بن علي آل أبي دندن المبرزي الأحسائي.

عالم جليل من فضلاء عصره، من بيت علم وفقاهة وأدب وشعر، درس هو ووالده الشيخ حبيب وأخيه الشيخ أحمد (المتقدم)، على السيد هاشم بن السيد أحمد آل السلمان في مدرسته العلمية بمدينة المبرز[١].

لا يعرف الكثير عن حياته وتاريخ وفاته.

خزانة آل أبي دندن:

لا يعرف الكثير عن معالم هذه الخزانة العلمية، ولا مآلها، ولكن المصادر تشير إلى تملك عدد من أعلام الأسرة لمجموعة من الكتب التي تشير لعنايتهم بالكتب وجمعها، نذكر طرفاً مما استطعنا التعرف عليه من خلال المصادر والفهارس المختلفة التي تشير إلى وجود هذه الخزانة العلمية وهي:

انتخاب الجيد من تنبيهات السيد:

السيد حسن بن محمد الدمستاني، نسخ الشيخ عبد الله بن محمد بن أبي دندن الأحسائي انتهى من نسخ الكتاب لنفسه ، حيث عليها تملك له في ١٥ جمادى الأولى لعام

[١] أعلام الأحساء، مصدر سابق:٢٣٨.

١٠٧٤هـ[١]، كما يوجد على المخطوط تملك[٢]الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن محمد ابو عريش في تاريخ ٢٩ ربيع الأول سنة ١١٠٩ هـ، والشيخ حسين بن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زين الدين الأحسائي[٣]بتاريخ ١٢٤٦ هـ.

إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز:

محمد بن خليل القباقبي(٧٧٧ – ٨٤٩ هـ)، كان النسخ في ١١ جمادى الثاني سنة ١٢١٦هـ لكاتب غير معروف، وهي نسخة مصححة عليها مجموعة من التملكات هي: تملك عبد القادر أمان الله سنة ١٢١٦هـ وتملك علي بن ملا محمد العريض في غرة محرم سنة ١٢٤٢هـ وتملك يس بن عبد الله أبي دندن الأحسائي، وتملك عبد الله بن مبارك بن علي بن عبد الله بن ناصر آل حميدان الأحسائي الخطي بتاريخ ١٢٤٠هـ[٤].

مجموعة قصائد وفوائد:

عبارة عن عدد من القصائد والفوائد العلمية المختلفة، قام بنسخها الحسن بن عبد الرضا الأسدي، ساكن سيرجان، سنة ١٢٤٢هـ منها شعر للسيد محمد بن السيد مال الله القطيفي الموسوي، ومجموعة شعريه متن وتخاميس، كما تضمنت تشطير، قصيدة طويلة في أصول الدين للشيخ عبد المحسن[بن محمد اللويمي]الأحسائي تحتوي على أصول العقيدة الخمسة، قصيدة دالية للشيخ جعفر الخطي (معاهدهم بالأبرقين همود)، قصائد مختلفة للشيخ عبد المحسن الأحسائي، رسالة في الطهارة والصلاة للشيخ محمد بن الشيخ عبد علي بن عبد الجبار(كاملة)، قطعة من شرح قصيدة(بانت سعاد)يذكر فيه معنى الأبيات

[١] فهرس دنا، مصطفى درايتي، الطبعة الأولى: ١٣٨٩هـ . ش، مكتبة موزة ومركز اسناد مركز شورى إسلامي: مشهد: ٢ / ١٧٨.
[٢] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٩٥٥/٤ .
[٣] لعل في الموضوع لبس لأن الشيخ أحمد الأحسائي توفي سنة ١٢٤١هـ ، ومن غير المعقول تملك أحد من أحفاده في نفس التاريخ للفارق الزمني البعيد ، ولعل المعني هو الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد .
[٤] الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٥/ ٤٧٧ .

بالفارسية ضمناً(ناقصة)، وغيرها، على المجموع تملك نصه:(في ملك يس بن الشيخ عبد الله أبي دندن)، وختمه مربع (ياسين بن عبد الله أبو دندن)[1].

مجموع خطي:

عبارة عن مجموع خطي، لا نعرف محتواه، أو الناسخ أو تاريخ النسخ، مع احتمال أنه نسخ في القرن الحادي عشر، وعليه عدة تملكات أحسائية، لعدد من الأعلام وهم[2]:

١- تملك جاء فيه:(قد صار الكتاب المستطاب في نوبة العبد الأقل أحمد بن حسن بن عمران الأحسائي، غفر الله له ولوالديه في شيراز سنة ١١٢٦هـ.

٢- تملك للشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله آل أبي دندن، جاء فيه:(قد دخل هذا الكتاب في حيازة الأقل الأذل تراب أقدام أخوانه المؤمنين الفقير إلى الله أحمد بن الشيخ عبد الله بن محمد أبي دندن سنة ١٢١٨هـ).

٣- تملك باسم الشيخ محمد بن الشيخ موسى الصائغ، جاء فيه:(قد دخل هذا الكتاب في حيازة محمد بن المقدس الشيخ موسى آل علي بن عبد الله الصاغة سنة ١٢٤٨هـ).

الشيخ ياسين آل أبي دندن نموذجاً

(توفي بعد سنة ١٢٤٢هـ):

نسبه:

[1] تحتفظ بالمخطوط المكتبة الوطنية في طهران (كتابخانه ملي) ، وقد زودنا بالتعريف بها وصورة من التملك مشكوراً الشيخ عمار جمعة الفلاحي في ٢٠ ربيع الثاني ١٤٣٨هـ .

[2] أعلام الأحساء ، مصدر سابق : ٥٢ .

الشيخ ياسين(يسٍ)بن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ عبد الله آل أبي دندن المبرزي الأحسائي[1].

وهذا هو النسب المتداول بين أرباب التاريخ الأحسائي والمتداول، إلا أن الشيخ ياسين له وجهة نظر أخرى، فقد أدرج النسب بتغيير في الجد(حسن)، حيث أبدله بـ(حسين)، فقال على ظهر مجموع خطي من تملكاته:«يسٍ بن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن (حسين) بن الشيخ عبد الله أبي دندن الأحساء [الأحسائي]»[2].

كما أدرج نفس النسب السابق المتداول على الصفحة نفسها بتقييد تملكه للكتاب بقوله:«دخل هذا الكتاب في ملك الأقل الفقير إلى رحمة الله يسٍ بن المرحوم الشيخ عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله أبي دندن الأحسائي سنة ١٢٣٨هـ»، ثم رقمه بختمه السداسي ونقشه:(ياسين عبد الله أبو دندن).

مما يعني وجود تردد لدى الشيخ ياسين حول النسب في الجد(حسن) أو (حسين)، فقد دون عند تملك المخطوط سنة ١٢٣٨هـ اسم الجد بـ(حسن)، ثم عاد ليكتبه (حسين)، بعد عام عند ولادة ابنه(محمد)، على نفس النسخة.

إلا أن النسب بـ(حسين)، كرره مرتين بعد التملك الأول مما يعني إنه هو الراجح لديه، والذي يقربه من خلال بعض القرائن التي استجدت لديه.

دراسته وأساتذته:

يكتنف حياة الشيخ ياسين العلمية الكثير من الغموض، أو لنقل ضعف الرؤية، نتيجة لعدم ذكر المصادر معالم حياته، خاصة وأنه كما يظهر خلال السطور القادمة أمضى الكثير

---

[1] أعلام هجر من الماضين والمعاصرين، السيد هاشم بن محمد الشخص، مؤسسة الكوثر: قم، الطبعة الثالثة: ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م:٢/٤٤٣.
[2] مجموعة صور من المخطوط زودنا بها مشكوراً الباحث الدكتور محمد كاظم رحمتي.

من حياته خارج وطنه الأحساء، لذا سنحاول من بعض المعطيات أن نخرج ببعض هذه المعالم ولعله يتكشف غيرها في الأيام القادمة.

والده الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد آل أبي دندن.

والذي أدار مدرسة علمية بمدينة المبرز كانت لها شهرة واسعة يأتي إليها الطلاب من المناطق المحيطة نظراً لفضيلته ومكانته العلمية بلغت أن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي من قرية المطيرفي والتي تبعد مسافة ليست بالقليلة تصل إلى عدة كيلو مترات، فكان الشيخ الأحسائي يقطعها يومياً ليصل إلى درس هذا الأستاذ الفاضل.

ومما لا شك فيه أن يكون أبنائه الشيخ ياسين والشيخ أحمد ممن استقى من هذه المدرسة، ولو خلال مراحلهم الدراسية الأولى، في جملة طلبته وتلاميذه.

الشيخ عبد المحسن بن الشيخ محمد اللويمي(ت١٢٤٥هـ).

فرغم هجرة الشيخ عبد المحسن اللويمي إلى بلاد فارس واستقراره بقرية (سيرجان)، أحد ضواحي مدينة (كرمان شاه)، فقد أصبح قبلة لطلاب العلم وخاصة من الأحسائيين الذين كانوا يعلمون مكانته ومنزلته العلمية وقوة درسه، فهاجر معه عدد من طلبته وألتحق به عددٌ منهم وهو في دار هجرته للأخذ من علومه، فكان منهم الشيخ أحمد بن مال الله الصفار، والشيخ علي بن الشيخ محمد آل رمضان، والشيخ ناصر بن الشيخ عبد الحسين الناشري القاري الأحسائي، وغيرهم.

والشيخ ياسين كان أحد هؤلاء فمن خلال بعض القرائن تشير إلى هجرته إلى سيرجان وملازمته للأسرة اللويمية فيها.

فالمجموع الخطي الذي عليه قيد تملكه تضمن عدة فوائد هامة:

مجموع خطي:

تضمن مجموعة من الأشعار والقصائد التي نظمها الشيخ عبد المحسن بن الشيخ محمد اللويمي، وعدد من القصائد التي كتبها أبنه الشيخ علي بن الشيخ عبد المحسن اللويمي. قال في مقدمة بعضها:«مما قاله الشيخ عبد المحسن الأحساء»، وفي بعضها:«من ما قال الإمام العالم الفاضل الشيخ عبد المحسن أيده الله».

وقد ختم بعض القصائد بقوله:« تمت القصيدة على يد الفقير يسٍ بن الشيخ عبد الله أبي دندن الأحساء [الأحسائي]».

وقد فرغ من كتابته سنة ١٢٣٨هـ حيث قيد تملكه عليه، بعد أن أنهى كتابته.

وهذا يفيدنا إلى التالي:

- إن الشيخ ياسين كان متواجداً في سيرجان قبل سنة ١٢٣٨هـ ، أي في حياة الشيخ عبد المحسن اللويمي فدون عدد من قصائده، ووصفه بـ « الإمام العالم الفاضل الشيخ عبد المحسن»، لما رآه من علمه وفضله.

- ولد ابنه محمد سنة ١٢٣٩هـ وقد سجل تاريخ مولده بدقة ويظهر إن الولادة كانت في بلدة (سيرجان)، حيث بقيت النسخة الخطية في حوزة (آل اللويمي)، مما يعطينا احتمالية بقاء الشيخ (آل أبي دندن) في سيرجان باقي حياته، وأن ذريته من أبنه محمد لا زالت فيها.

الشيخ علي بن الشيخ عبد المحسن اللويمي.

تضمن المجموع السابق أيضاً قصائد للشيخ علي اللويمي وصفه خلالها بـ« من ما قاله الشيخ علي بن الشيخ عبد المحسن».

فقد كان الشيخ علي يقيم الدروس لطلاب العلم إلى جانب والده، ومن المحتمل أن يكون الشيخ ياسين أيضاً أخذ بعض الدروس على يد الابن إضافة لدراسته على يد الأب الشيخ عبد المحسن، إلا أن تتلمذه عليه غير مؤكد.

أبنائه:

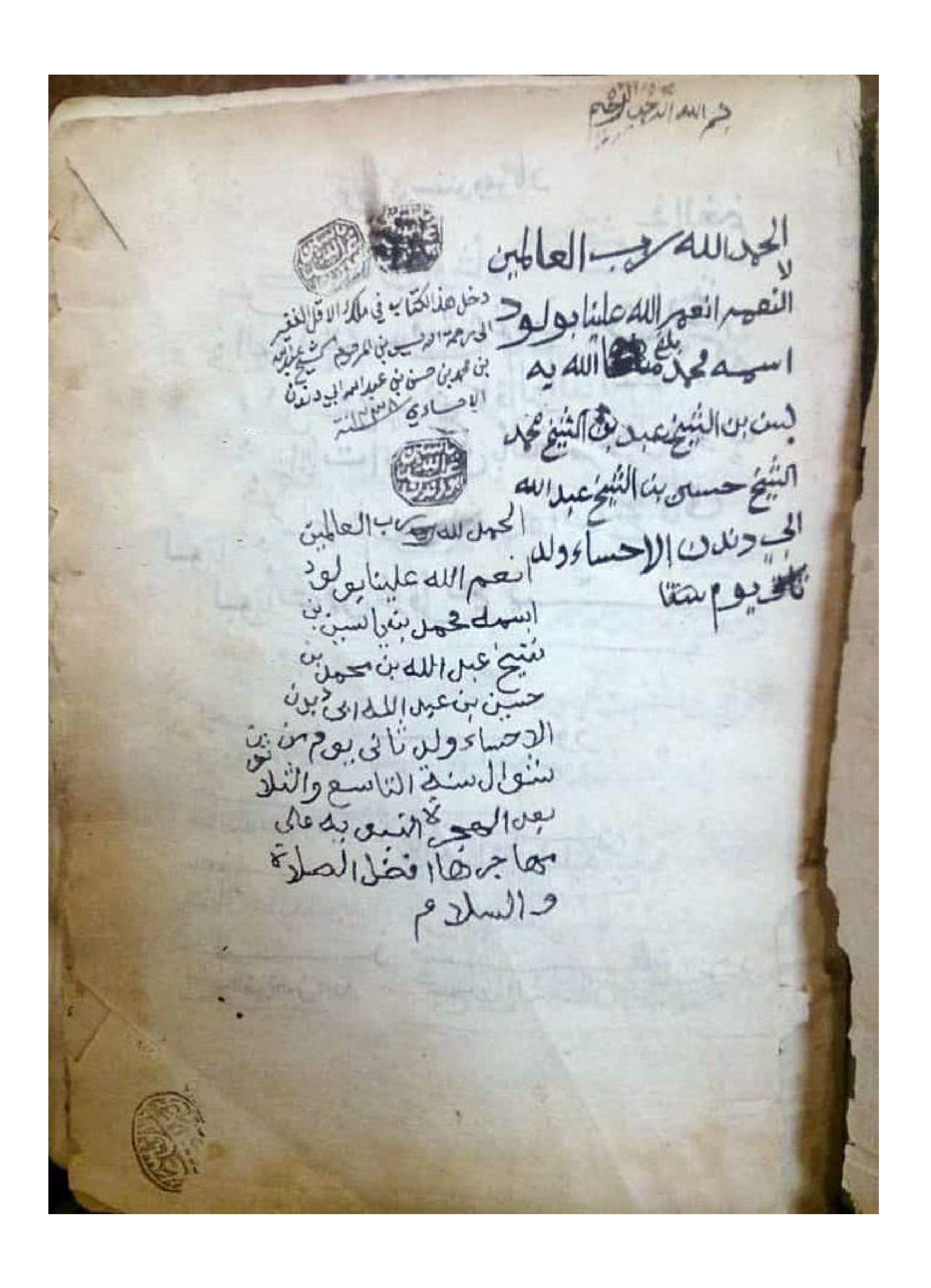
محمد: هو الابن الذي ذكر مولده على المخطوط في٢ شوال سنة **١٢٣٩**هـ فقال ما نصه:«الحمد لله رب العالمين، أنعم الله علينا بمولود اسمه محمد بن يسٍ بن الشيخ عبد الله بن محمد بن حسين بن عبد الله أبي دندن الأحساءِ[الأحسائي]، ولد ثاني يوم من شوال سنة التاسع والثلاثين[والمائتين والألف]، بعد الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام».

ولعل له أبناء غيره، لا نعرفهم.

وفاته:

المصادر التي ترجمته لم تحدد تاريخ لوفاته، ولكن يمكن التكهن بوفاته بعد سنة **١٢٤٢**هـ حيث تملك مجموع خطي:

عبارة عن عدد من القصائد والفوائد العلمية المختلفة، قام بنسخها الحسن بن عبد الرضا الأسدي، ساكن سيرجان، سنة **١٢٤٢**هـ. فإذا تملكه الشيخ ياسين فهذا يعني وفاته بعد هذا التاريخ، والذي يظهر في سيرجان حيث أقام بها قبل سنة **١٢٣٨**هـ إلى بعد سنة **١٢٤٢**هـ وفيها ذريته.

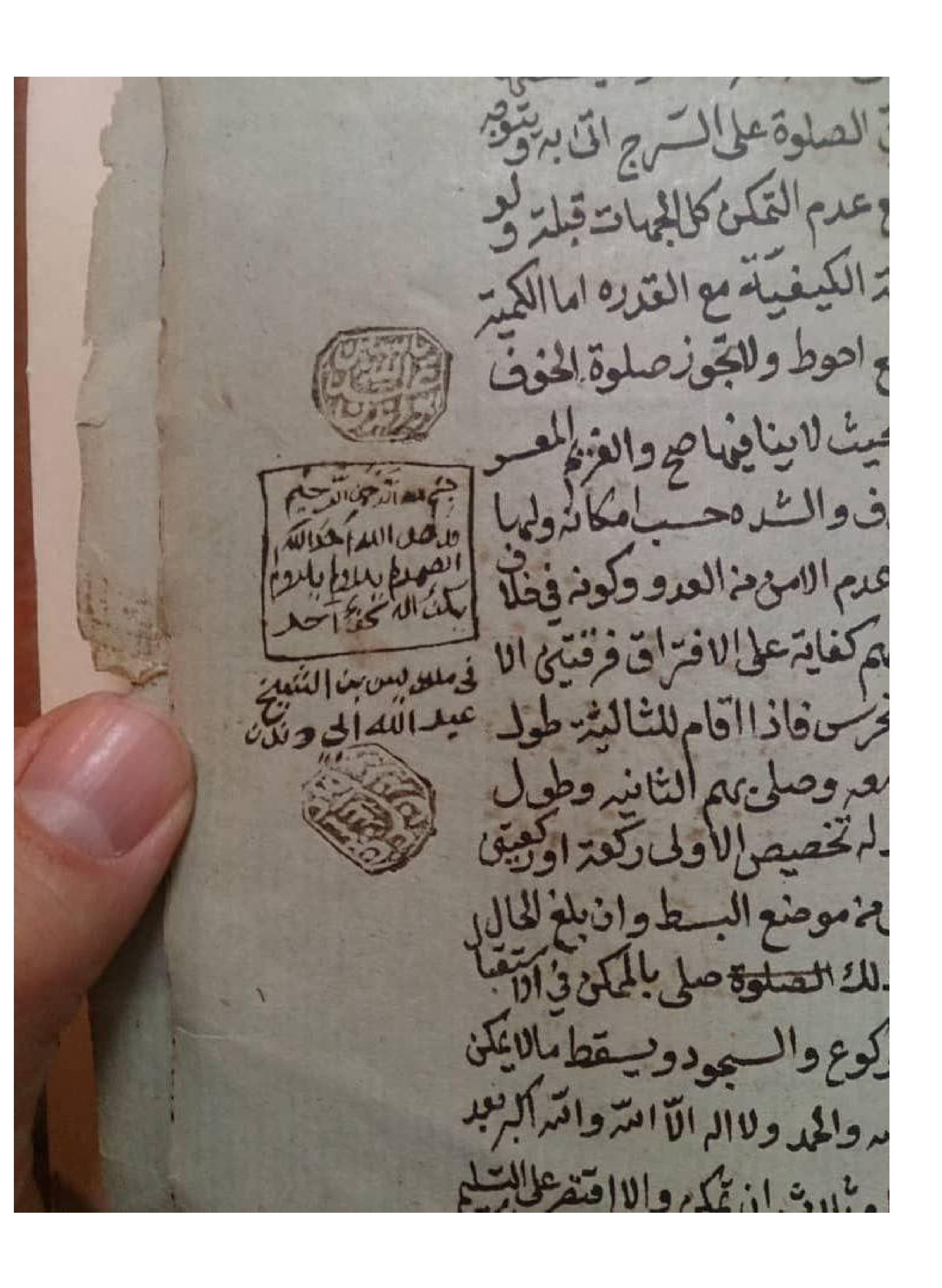


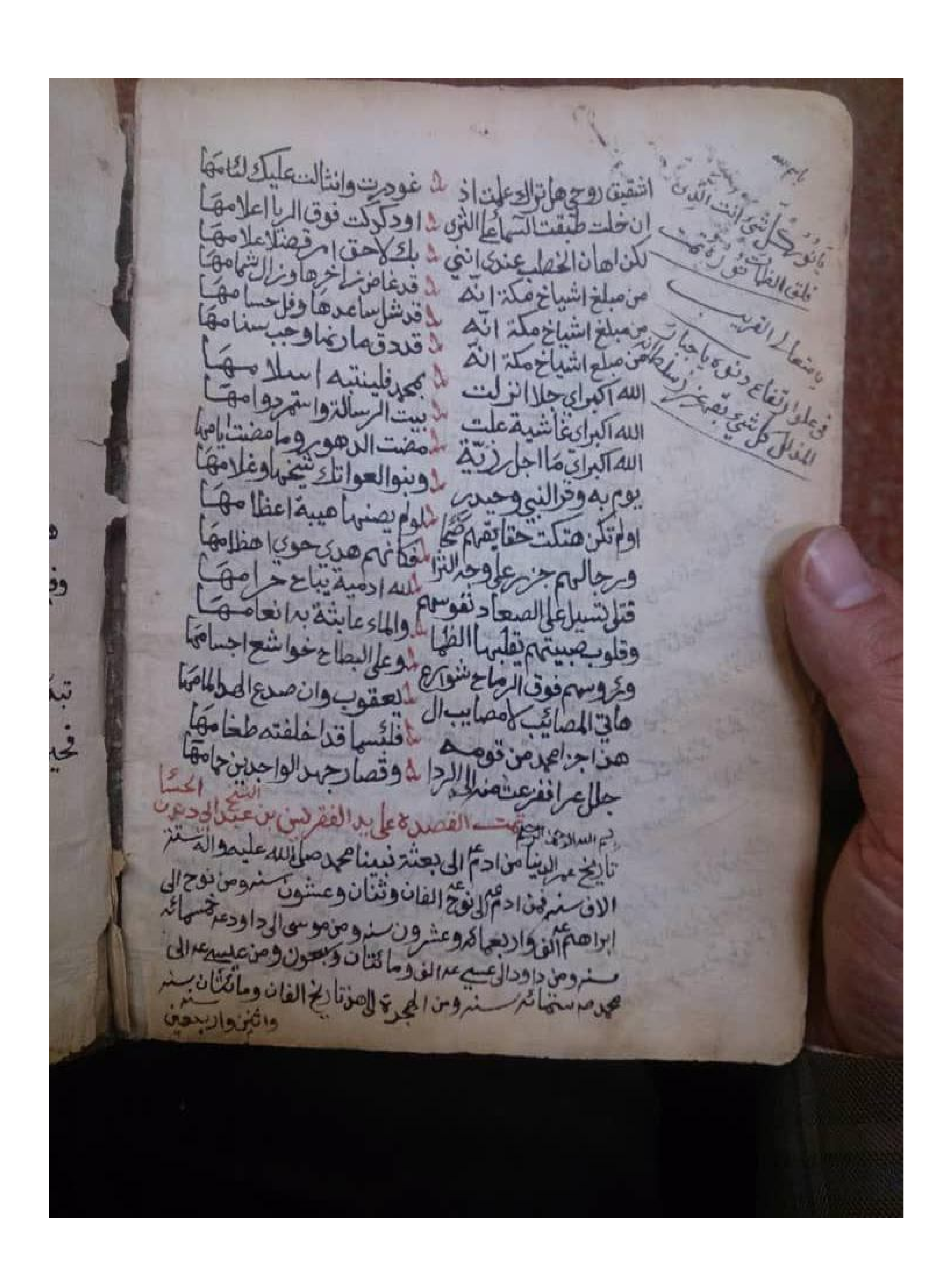
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين
النعم انعم الله علينا بولود
اسمه محمد [illegible] الله به
يس بن الشيخ عبد بن الشيخ محمد
الشيخ حسين بن الشيخ عبد الله
[illegible] الاحساء ولد
ثاني يوم [illegible]

دخل هذا الكتاب في ملك الاقل الفقير
[illegible]

الحمد لله رب العالمين
انعم الله علينا بولود
اسمه محمد بن ياسين بن
شيخ عبد الله بن محمد بن
حسين بن عبد الله [illegible]
الاحساء ولد ثاني يوم من [illegible]
شوال سنة التاسع والثلا[illegible]
بعد الهجرة النبوية على
مهاجرها افضل الصلاة
والسلام


الصلوة على السرج اتى به ويتوجه
عدم التمكن كل الجهات قبلة ولو
الكيفية مع القدرة اما الكمية
احوط ولا تجوز صلوة الخوف
حيث لا ينافيها صح والقتال المعسـ
ف والشده حسب امكانه ولمها
عدم الامن من العدو وكونه في خلاف
بهم كفاية على الافتراق فرقتين الا
تحرس فاذا اقام للثالثة طول
معه وصلى بهم الثانية وطول
له تخصيص الاولى ركعة او ركعتين
من موضع البسط وان بلغ الحال
ذلك الصلوة صلى بالممكن في ادا استقبال
ركوع والسجود ويسقط ما لا يمكن
والحمد ولا اله الا الله والله اكبر بعد



انشقق روحي هل تراه علمت اذ ۵ غودرت وانثا النساء عليك لثامها
ان خلت طبقت السماء على الثرى ۵ او دكدكت فوق الربا اعلامها
لكن اهان الخطب عندي انني ۵ بك لاحق امر قضا علامها
من مبلغ اشياخ مكة انه ۵ قد غاض زاخرها وزال شمامها
من مبلغ اشياخ مكة انه ۵ قد شل ساعدها وفل حسامها
من مبلغ اشياخ مكة انه ۵ قد دق مارنها وجب سنامها
الله اكبر اي حلا انزلت ۵ بمحمد فلينتبه اسلامها
الله اكبر اي غاشية علت ۵ بيت الرسالة واستمر دوامها
الله اكبر اي ما اجل رزية ۵ مضت الدهور وما مضت ايامها
يوم به وتر النبي وحيدر ۵ وبنو العواتك شيخها وغلامها
اولم تكن هتكت حقايقهم ضحى ۵ لو لم يصنها هيبة اعظامها
ورجالهم جزر على وجه الثرا ۵ فكانهم هدي حوي اهظامها
قتل تسيل على الصعاد نفوسهم ۵ لله ادمية يباح حرامها
وقلوب صبيتهم تقلبها الظما ۵ والماء عابثة به انعامها
ورؤوسهم فوق الرماح شوارع ۵ وعلى البطاح خواشع اجسامها
هاتي المصائب لا مصايب ال ۵ يعقوب وان صدع الهدى الماما
هذا اجزا احمد من قومه ۵ فلبئسما قد خلفته طغامها
جلل عرا ففرعت منه الردا ۵ وقصار جهد الواجدين حمامها

تمت القصيدة على يد الفقير بن عبد الحسين الشيخ الحسنا

بسم الله الرحمن الرحيم
تاريخ عمر الدنيا من ادم عم الى بعثة نبينا محمد صلى الله عليه واله ستة
الاف سنة فمن ادم عم الى نوح عم الفان وثنان وعشون سنة ومن نوح الى
ابراهيم عم الف وادبعمائة وعشرون سنة ومن موسى الى داود عم خمسمائة
سنة ومن داود الى عيسى عم الف وماتان واربعون ومن عيسى عم الى
محمد صم ستمائة سنة ومن الهجرة الى هذا تاريخ الفان وماتان سنة
واثنين واربعين